

تاج العروس من جواهر القاموس

الذَّرَرُ : صَغَارُ الذَّمِّ . وقال ثعلب : إنَّ مائِةً منها زِنَةٌ حَبَّةٌ من
شَعِيرٍ فكأنَّ نَظْمَها جُزْءٌ من مائِةٍ . قال شَيْخُنَا : ورَأَيْتُ في فَتَاوى ابن حَجَر
المَكِّيَّ نقلًا عن النِّيسَابُورِيِّ : سَبَّعُونَ ذَرَّةً تَزِنُ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ وَسَبَّعُونَ
جَنَاحَ بَعُوضَةٍ تَزِنُ حَبَّةً . انتهى . وقيل : الذَّرَرَةُ ليس لها وَزَنٌ ويُرَادُ بها
ما يُرَى في شُعَاعِ الشَّمْسِ الدَّاخِلِ في النَّافِذَةِ . ومنه سُمِّيَ الرَّجُلُ وَكُنِيَ .
وفي حديث جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ : " رَأَيْتُ يَوْمَ حُنَيْنٍ شَيْبًا أَسْوَدَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
فَوْقَ عَلَى الْأَرْضِ فَدَبَّ مِثْلَ الذَّرَرِ " وَهَزَمَ الْمُشْرِكِينَ " قالوا : الذَّرَرُ :
الذَّمُّ الْأَحْمَرُ الصَّغِيرُ الْوَاحِدَةُ ذَرَّةٌ قُلْتُ : فِيهِ مُخَالَفَةٌ لِاصْطِلَاحِهِ
وَسُبْحَانَ مَنْ لَا يَسْهُو وقد تقدمت الإشارة إليه مِرارًا .
والذَّرَرُ : تَفَرِّيقُ الْحَبِّ وَالْمِلْحِ وَتَبْدِيدُهَا ذَرَرًا الشَّيْءَ يَذْرُرُّهُ ذَرَرًا
: أَخَذَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ ثُمَّ نَثَرَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَذَرَرَهُ يَذْرُرُّهُ إِذَا بَدَّدَهُ
وَذَرَرًا : بُدِّدَ . وفي الأساس : ذَرَرُ الْمِلْحِ عَلَى اللَّحْمِ وَالْفُلْفُلِ عَلَى
الثَّرِيدِ : فَرَّقَتَهُ فِيهِ وَذَرَرُ الْحَبِّ فِي الْأَرْضِ : بَذَرَهُ انتهى . وفي حَدِيثِ عُمَرَ B
: " ذُرِّي أَحْمَرَ لَكَ " أَيِ ذُرِّي الدَّقِيقِ فِي الْقِدْرِ لِأَعْمَلَ لَكَ حَرِيرَةً وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي حَرْرٍ . كَالذَّرَرِ ذَرَّةً . الذَّرَرُ : طَرَحُ الذَّرَرُورِ فِي الْعَيْنِ يُقَالُ :
ذَرَرْتُ عَيْنَهُ إِذَا دَاوَيْتَهَا بِهِ . وَذَرَرُ عَيْنَهُ بِالذَّرَرُورِ يَذْرُرُّهَا ذَرَرًا :
كَحَلَّهَا . وَمِنَ الْمَجَازِ : الذَّرَرُ : الذَّشْرُ . ؟ يُقَالُ : ذَرَرُ الْخَلْقِ فِي
الْأَرْضِ ذَرَرًا أَيِ نَشَرَهُمْ وَمِنَ الذَّرَرِ يَرِيَّةٌ كَمَا سَأَلْتِي . وَأَبُو ذَرَرٍ جُنْدَبُ بْنُ
جُنَادَةَ الْغِفَارِيِّ وَهُوَ الْأَصَحُّ وَقِيلَ : يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَوْ يَزِيدُ بْنُ جُنَادَةَ
وَقِيلَ : جُنْدَبُ بْنُ سَكَنٍ وَقِيلَ : خَلَفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنَ السَّابِقِينَ وَامْرَأَتُهُ أُمُّ
ذَرَرٍ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ إِسْلَامِ أَبِي ذَرَرٍ وَكَذَا أُمُّ أَبِي ذَرَرٍ وَأُخْتُهُ .
وَأَبُو ذَرَرَةَ الْحَارِثُ بْنُ مُعَاذٍ الْحِرْمَازِيِّ ذَكَرَهُ الدُّوَلَابِيُّ وَغَيْرُهُ فِي
الْأَسْمَاءِ وَالْكُنَى شَهْدًا أَحَدًا : صَاحِبِيَّوْنَ وَأَبُو ذَرَرَةَ الْهُذَلِيُّ : شَاعِرٌ مِنْ
بَنِي صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلٍ أَخُو بَنِي مَازِنَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ قَالَ
السُّكَّرِيُّ : هَكَذَا بِالْمُعْجَمَةِ فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ أَوْ هُوَ أَبُو ذَرَرَةَ بَضَمَّ الدَّالَّ
الْمَهْمَلَةَ حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَالذَّرَرُورُ كَصَبُورٍ : مَا يَذْرُرُّ فِي الْعَيْنِ وَعَلَى
الْقَرَحِ مِنْ دَوَاءٍ يَابِسٍ . وفي الْحَدِيثِ " تَكَتَحَلَّلِ الْمُحْدِثُ بِالذَّرَرُورِ .

والذّررورُ : عطرٌ يُجاءُ به من الهند كالذّرريرة وهو ما انتُجيتَ من
قَصَبِ الطّيب وقيل : هو نَوّعٌ من الطّيب مجمّوع من أخْلاط . وبه فُسّر حدِيث
عائشة B ها : " طَيِّبَتْ رَسولُ A لإحرامه بذرريرة " . ج أَي جمّع الذّررور
أذررّة